{ خرب } (ه) فيه [الحَرَم لا يُعيذ عاصيا ولا فارّاً بخَرَبَة] الخَرَبة : أصلُها العيْب والمراد بها ها هنا الذي يفرّ ُ بشيء يريد أن ينْفَرِد به ويغْلِب عليه مما لا تُجيزُه الشّرِيعة . والخارب أيضا : سَارِق الإبل خاصّة ثم نُقِل إلى غَيرها اتّساعا وقد جاء في سِياق الحديث في كتاب البخاري : أنّ الخربة : الجِنَايةُ . قال الترمذي : وقد رُوي بِخَزْيَة فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يُسْتَحْيا منه أو من الهوَان والفضيحة ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفَعْلة الواحدة منها .

(س) وفيه [مِن اْقتراب ِ السّاعة إخْرَابُ العامر وعمارة الخَرَاب] الإخْرِاب : أن يُتْرَك الموضع خَرْباً والتّخْريب الهدْم والمرادُ ما تُخَرّبُه الملوك من العُمْران وتعْمُرهُ من الخَراب شهوةً لا إصْلاحا ويَدْخل فيه ما يَعْمَله المُتْرَفُون من تَخْريب المَسَاكن العامرة لغير ضرورة وإنْشَاء عمارَتِها .

- وفي حديث بناء مسجد المدينة [كان فيه نخلٌ وقبور المشركين وخَرِبٌ فأمر بالخَرب فسُوّيَتْ] الخرِب : يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خَرِبة كَنَقِمَةٍ ونَقِمٍ ويجوز أن تكون جمع خِرْبةٍ - بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنِعْمة ونِعَم ويجوز أن يكون الخَرِب بفتح الخاء وكسر الراء كنَبِقَةٍ ونَبِقٍ وكلمةٍ وكَلِمٍ . وقد رُوي بالحاء المهملة والثاء المثلّثة يريد به الموضع المَحْرُوث للزّراعة .

(ه) وفيه [أنه سأل رجُل عن إتيان النساء في أدْبارِهنَ فقال : في أيّ الخُرْبَتْين : أو في أي الخُرْزَتين أو في أيّ ِ الخُصْفَتين] يعني في أي الثّقْبَيْن . والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رَوِيَتْ .

- ومنه حديث علي [كأنّي بِحَبَشِيٍّ مُخَرّبٍ على هذه الكعبة] يريد مَثْقوبَ الأُذُن . يقال مُخَرّبٌ ومُخَرّم .

(ه) وفي حديث المغيرة [كأنه أمةٌ مُخَرّرة] أي مَثْقُوبة الأُذُن . وتلك الثّقْبة هي الخُربة .

(ه س) وفي حديث ابن عمر [في الذي يُقَلّدُ بَدَنَتَه ويَبْخَل بالنّعْل قال : يُقَلّدها خُرّابة] يروي بتخفيف الراء وتشديدها يريد عُرْوة المَزادة . قال أبو عبيد : المعروف في كلام العرب أنّ عروة المزادة خُرْبة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستديرة خُرْبة .

(ه س) وفي حديث عبد اللّه [ولاسَتَرْتَ الخَرَبة] يعني العَوْرة . يقال ما فيه

خَرَبة : أي عَيْب .

- وفي حديث سليمان عليه السلام [كان يَنْبُت في مُصَلاه كلّ يوم شجرةٌ فيسألها ما أنت ؟ فتقول : أنا شجرةُ كذا أنبُت في أرض كذا أنا دَواءٌ من داء كذا فيأمر بها فتُقْطَع ثم تُصَرّ ويُكْتَبُ على الصّرة اسمها ودَواؤها فلما كان في آخر ذلك نَبَتَت اليَنْبوتةُ فقال : ما أنتِ ؟ فقالت أنا الخرّوبة وسكتّت فقال : الآن أعْلَم أنّ اللّه قد أذِن في خَراب هذا المسجد وذَهاب هذا المُلْكِ] . فلم يَلْبَث أن مات .

(ه) وفيه ذكر [الخُرَيبَة] هي بضم الخاء مصغرة : مَحِلّةٌ من محالّ البَصْرة يُنْسب إليها خَلْق كثير